

كلمة السفيرة أنجلينا أيخهورست
رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان
بمناسبة يوم أوروبا (9 أيار)

الاثنين 9 أيار 2011

معالي الوزير علي الشامي، ممثل فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان،
سعادة النائب ميشال موسى ممثل دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري،
معالي الوزير ميشال فرعون، ممثل رئيس الحكومة سعد الحريري،
حضرة السيد جو عيسى الخوري، ممثل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي،
أصحاب المعالي الوزراء والسعادة النواب والسفراء وممثلي الهيئات العسكرية والدينية والسياسية،
أيها الزملاء الأعضاء سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي،
أيها الأصدقاء،

يشرفني ويسرني أن أرحب بكم في بيت أوروبا.

نجتمع هذا المساء للاحتفال معكم أنتم أصدقاءنا في لبنان والمجتمع الدولي بالتقدم المُحرز في بناء أوروبا.

يرمز يوم أوروبا لبداية جديدة ولطريقة حرة وناجحة لتعاون سلمي بين أمم سيّدة، على أساس مصالح وقيم
مشتركة.

لقد كبرت عائلة البلدان الأوروبية الديمقراطية حجماً ونطاقاً. وتسعى حكومات الدول الأعضاء السبع
والعشرين في الاتحاد الأوروبي اليوم لمواكبة الطلبات المتغيرة لمواطنيها الخمسة مليون والطبيعة
المتغيرة للعالم المحيط بنا.

وتشهد المنطقة في الوقت الراهن تغييرات كبيرة تحدث في بعض البلدان أملاً جديداً وفرصة لبناء مستقبل
جديد. ونرحب بشجاعة جميع المواطنين الذين يسعون إلى تقرير مستقبلهم من خلال الوسائل السلمية
والديمقراطية.

تطلب شعوب المنطقة وشعوب أوروبا أن يكون الاتحاد الأوروبي قوة، قوة من أجل الخير هنا في جوارنا
وما بعده. ولقد تلقى طموحنا إلى رسم سياسة خارجية قوية للاتحاد الأوروبي دفعاً قوياً مع إطلاق جهاز
العمل الخارجي الأوروبي في 1 كانون الثاني من السنة الجارية. وبتوجيه من الممثلة العليا للشؤون
الخارجية والسياسة الأمنية السيدة كاثرين آشتون، يتيح جهاز العمل الخارجي الأوروبي للاتحاد الأوروبي
التحدث بصوت واحد على الساحة الدولية.

إن لبنان جارٍ مهم جداً بالنسبة إلى أوروبا وما يجمعنا به هي القيم والمصالح والمتوسط الذي هو مساحة
مشتركة للثقافات والحوار والتبادلات. ونتمنى ترسيخ شراكتنا أكثر فأكثر مع لبنان وسوف نستمر في دعم
الجهود الأيالة إلى تلبية تطلعات مواطنيه بصورة أفضل.

Check Against Delivery

لقد تسلمت مهامى فى الوقت الذى دخلت فىه البلد بمرحلة انتقالية دقيقة. وأنا أتمنى أن أرى فى القرب العاجل تشكيل حكومة جديدة تكون قادرة على إنفاذ الإصلاحات الوطنية الكبيرة التى ستضمن لجميع المواطنين اللبنانيين الأمن والديمقراطية والعدالة والتقدم الاقتصادى والاجتماعى. ولهذه الغاية، يبقى الحوار الوسيلة الأفضل لتجاوز الصعوبات الحالية.

فى النهاية، أودّ أن أتوجه بالشكر إليكم جميعاً على حضوركم وعلى حفاوتكم واستقبالكم الحار لى منذ تسلمى مهامى فى لبنان. وأنا اليوم أشعر بأننى أعيش فى عائلة كبيرة تكن لى كل عاطفة صادقة.

لنشرب معاً نخب لبنان والاتحاد الأوروبى!

عاش لبنان! عاش الاتحاد الأوروبى!